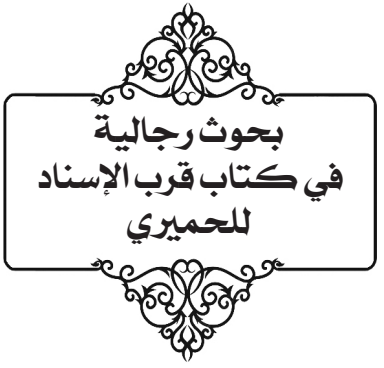
بحوث رجالية

في كتاب قرب الإسناد للحميري

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طبعة محققة


بحوث رجالية
في كتاب قرب الإسناد
للحميري

بحوث رجالية

في كتاب قرب الإسناد للحميري



بقلم
الشيخ عادل هاشم

طَبْعـــة مُحققـــة

سرشناسه : هاشم، عادل، ۱۹۸۱- م. Hashim, Adil
عنوان و نام پدیدآور : بحوث رجالیه فی کتب روائیه/ بقلم عادل هاشم.
مشخصات نشر : تهران : اعتماد کاظمینی ، ١٤٤٦ق.= ١٤٠٣.
مشخصات ظاهری : ٢ج. ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٤-٥ : دوره ؛
شابک : ٢-٥-٩٠٥٠٥-٦٢٢-٩٧٨:ج.١ ؛ ٩-٦-٥-٩٠٥٠٥-٦٢٢-٩٧٨:ج.٢
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
موضوع : حدیث -- علم‌الرجال
Hadith -- *Ilm al-Rijal
محدثان شیعه -- نقد و تفسیر
Hadith (Shiites) -- Authorities -- Criticism and interpretation
حدیث -- اسناد
Hadith -- *Esnad
رده بندی کنگره : BP١١٤
رده بندی دیویی : ٢٩٧/٢٦٤
شماره کتابشناسی ملی : ٩٨٨٨١٨٦

بحوثٌ رجاليةٌ في كتبٍ روائيةٍ المجلد الاول

بقلم: الشيخ عادل هاشم

الطبعة: الاولى ، ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م - ١٤٠٣ش

القطع: وزيري

المطبعة: الصادق عليه السلام

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٣٩٠ صفحة

ردمک: ٢-٥-٩٠٥٠٥-٦٢٢-٩٧٨

ردمک الدورة: ٥-٤-٩٠٥٠٥-٦٢٢-٩٧٨

الناشر: اعتماد الكاظمي

www.alsadegh.com

مراكز التوزيع: ايران- قم- شارع معلم- مجمع ناشران - طابق الأرضي - رقم B٤٠
موسسة الصادق ٩١٢٤١٠٢٠٩٦ (٠٠٩٨)
ايران- تهران- شارع ناصرخسرو- زقاق حاج نايب - سوق المجيدى
موسسة الصادق ٣٣٩٣٤٦٤٤ (٠٠٩٨٢١)



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فهذه جملة أبحاث رجالية ألقيناها على جمع من طلبة البحث الخارج في الحوزة العلمية في النجف الأشرف كانت تتمحور حول عدة كتب روائية -فقهية وغير فقهية المحتوى- خارج دائرة الكتب الأربعة، وكان الداعي الأساسي لانطلاق هذه الأبحاث هو ما تضمه -مجتمعة- بين طياتها من آلاف الروايات الفقهية وغير الفقهية، والتي يمكن أن تكون مؤثرة -وبقوة- في عملية الاستدلال الفقهي حال ثبوت اعتبارها أو عدمه؛ فمن أجل ذلك شرعنا في الحديث عن جملة من عناوين هذه الكتب، حيث اخترنا الأهم والأشهر والأكثر شيوعاً عند الأعلام.

والداعي الأهم وراء الشروع في هذه الأبحاث هو وضوح دورها في عملية الاستدلال من جهة ما تمثله من مظانٍ لوجود الدليل الشرعي اللفظي حال ثبوت هذه الكتب أو أي مقدار منها، خصوصاً بضمّ ما هو الثابت في علم أصول الفقه من عدم جواز الانتقال إلى

الاعتماد على الأصول العملية إلّا بعد اليأس عن الظفر بالدليل اللفظي والذي يمكن أن يستشعر -ذلك اليأس- بعد البحث في كل ما يُمكن أن يكون مظاناً ومحلاً لورود الدليل الشرعي اللفظي، فتكون هذه الكتب الروائية من مظان وجود الدليل الشرعي؛ فلذلك لا يجوز للفقيه أن يتخطاها أو يهملها؛ لأنه يهمل بذلك محلاً -بل محلات- مهمة لتواجد الدليل الشرعي اللفظي.

وبعد انتهاء هذ الأبحاث رغب جمع ممن حضرها أن تصاغ بصيغة الكتاب لكي تنشر وتعم الفائدة منها، فلم نجد ضيراً في ذلك، ومن الله نستمد العون والتوفيق.

يقع الكلام في هذا الكتاب في ضمن عدّة مقامات:

المقام الأوّل:

في التعريف بالكتاب، وتسليط الضوء على دواعينا الخاصّة للحديث عنه، ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل المهم من خلال القول:

إنّ أهمّ داعٍ للحديث عن كتاب قرب الإسناد للحميري هو اشتماله على(١٣٨٧) رواية في مختلف الأبواب الفقهية، وهذا المقدار من الروايات يعتبر عدداً كبيراً، وخصوصاً حينما يتمحور ويدور حول موضوع مهم جدّاً، ولعلّه أهمّ الموضوعات الشرعية إلّا وهو معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بالمسائل الشرعية.

ونعتقد أنّ هذا يكفي كداعٍ مستقل يدفعنا للحديث عن هذا الكتاب والاهتمام به، والسعي لمحاولة الوقوف على محتواه، وإمكانية اعتبار مروياته، ثمّ أنّه قد ذكر جمع أنّ واحداً من الدّواعي الذي كان يقف وراء تأليف كتاب قرب الإسناد، هي محاولته لتحصيل روايات بأقرب سند إلى المعصوم (عليه السلام)، وبالتالي فبدل أن يكون موقع المؤلّف بطبيعته يوجب عليه أن تكون مروياته عن الإمام الصادق (عليه السلام) مثلاً بأربع وسائط أو ثلاث، فهو في هذا الكتاب يحاول الحصول عليها

بواسطتين مثلاً أو أقلّ من ذلك إن أمكن.

نعم، لا بدّ من الالتفات إلى أنّ عنوان قرب الإسناد عنوان مألوف في أذهان أصحابنا المتقدّمين، فقد ورد منسوباً إلى جمع من المصنّفين، والذي يدل على أنّ هذه الفكرة كانت تراود أهل التصنيف والتأليف في تلك الفترة، وعند أصحابنا القدماء المتقدّمين، ونعتقد أنّ ورود هذه الفكرة في أذهان الأعلام المتقدّمين لهو أمر طبيعي جدّاً، ونعتقد أنّ ذلك بسبب السعي الدائم لديهم نحو التخلّص أو التقليل من المشاكل التي لاحظوها أنّها ترافق الأسانيد والطبقات كلّما كثرت رجالها وطالت سلسلتها، سواءٌ أكانت هذه المشاكل متمثلة بضعف أو إهمال أو عدم وضوح حال رواتها، أو من خلال ما يرافق طول سلسلة السند من خلل في الحديث، سواءٌ من خلال السهو أو النسيان أو التصحيف أو الخطأ ونحو ذلك، وأمّا محل كلامنا فهو كتاب قرب الإسناد للحميري خصوصاً، دون الأعم من ذلك.

ثمّ أنّه يمكن أن نصف الكتاب بصورة عامّة ونقول في وصفه: إنّه كتاب روائي فقهي يشتمل على روايات فقهية متنوّعة بتنوّع الأبواب الفقهية، ومتوزّعة على مختلف الأبواب الفقهية، ومروية عن ثلاثة من الأئمّة المعصومين (عليهم السلام)، وعلى ثلاثة أقسام:

القسم الأوّل:

وهو الذي يضمّ (٦٤٥) رواية تبتدأ من العدد رقم (١) وتنتهي إلى العدد رقم (٦٤٥) بحسب النسخة المحققة أخيراً من الكتاب، وهي الروايات المروية عن الإمام الصادق (عليه السلام).

القسم الثاني:

وهو القسم الذي يضمّ (٦٠٣) روايات، وتحديداً من رقم(٦٤٦) إلى رقم (١٢٤٨)، وهي عبارة عن مجموعة من الرّوايات مروية عن الإمام الكاظم (عليه السلام)، ويغلب على هذه الرّوايات بل الأعم الأغلب منها وهو ما يقرب من(٥٣٥)رواية إنّما هي من مرويات عبد الله بن الحسن العلوي، عن جدّه علي بن جعفر عن الإمام الكاظم (عليه السلام)، ويُضاف إليها روايات أخرى إلى الإمام الكاظم (عليه السلام)، ولكن لا عن طريق عبد الله بن الحسن العلوي عن علي بن جعفر، وإنّما من خلال عدّة طرق متنوّعة كثيرة، أشرنا إلى ثمانية منها حينما تحدّثنا عن كتاب مسائل علي بن جعفر في نسخته المودعة في القسم الثاني من كتاب قرب الإسناد للحميري.

القسم الثالث:

وهو القسم الذي يضم (١٣٨) رواية من الرقم (١٢٤٩) إلى الرقم (١٣٨٧)، وهي مجموعة من الروايات الفقهية المروية عن الإمام

الرضا (عليه السلام).

المقام الثاني:

في الحديث عن مؤلّف الكتاب وهويته.

ويمكن الجواب عن هذا المقام بالقول:

إنّه قد اُختلف في تشخيص مؤلّف الكتاب، وظهرت أقوال متعدّدة:

القول الأول:

وهو القول المشهور بين أهل الرّجال، والذي يذهب إلى أنّ مؤلّف الكتاب هو عبد الله بن جعفر بن مالك بن جامع الحميري، وهذا هو المستفاد من كلمات جمع من أهل الرّجال، كالنجاشي مثلاً حيث قال: ((عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري، أبو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيّف وتسعين ومائتين، وسمع أهلها منه فأكثروا، وصنّف كتباً كثيرة منها: كتاب الإمامة، وكتاب الدلائل، وكتاب العظمة والتوحيد، وكتاب الغيبة، إلى أن قال: وكتاب قرب الإسناد إلى الرّضا (عليه السلام)، وكتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرّضا (عليهما السلام)، وكتاب الإسناد،

وكتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه)[١].

وكذلك الشيخ الطوسي (قدس سره) ترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم من جهة أنّ الرّجل مصنّف للكتب من أصحابنا، حيث قال في ترجمته: ((عبد الله بن جعفر الحميري، يُكنّى أبا العبّاس، ثقة، له كتب منها: كتاب الدلائل، وكتاب الطب، وكتاب الإمامة، وكتاب التوحيد والبداء، وكتاب قرب الإسناد))[٢].

مضافاً إلى تصريح ابن شهر آشوب في معالم العلماء حيث قال: ((عبد الله بن جعفر الحميري، قمّي، أبو القاسم، ثقةٌ..... من كتبه الدلائل، ودليل الإمامة، والتوحيد والبداء، وقرب الإسناد))[٣].

وإلى ذلك أشار السيّد السند صاحب المدارك (قدس سره) حال كلامه في نجاسة المسكرات، حيث ذكر ما نصّه:

((وما رواه عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الإسناد))[٤].

وكذا هو صريح كلمات صاحب الحدائق (قدس سره) (المتوفّى ١١٨٦ للهجرة)، حيث قال في جواز العدول من سورة إلى أُخرى ما نصّه:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٢١٩ الرقم ٥٧٣.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٦٧ - ١٦٨ الرقم ٤٣٩.
(٣) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ص ٧٣ الرقم ٤٩٣.
(٤) العاملي، مدارك الأحكام: ٢/ ٢٩٢.

((أنّ الواجب أولاً نقل الأخبار المتعلقة بالمسألة، فأقول: فالأول ..... والسابع ما رواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد عن عبد الله بن الحسين عن جدّه عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام)))[١].

والظاهر أنّ هناك اشتباهاً من قبل صاحب الحدائق (قدس سره)، فإنّ من يروي عن علي بن جعفر في القسم الثاني من قرب الإسناد إنّما هو عبد الله بن الحسن العلوي، وليس عبد الله بن الحسين، والظّاهر أنّه لعلّه تصحيف.

ثمّ أنّه على ذلك جرت كلمات جمع من الفقهاء كالسبزواري في ذخيرته[٢]، وكذلك الخونساري في المشارق[٣]، وكذا غيرهم.

القول الثاني:

إنّ تصنيف كتاب قرب الإسناد كان من قبل الوالد عبد الله، ويرويه ولده محمّد بن عبد الله، وإلى هذا القول ذهب جمع، منهم العلامة المجلسي (طاب ثراه) في بحار الأنوار، حيث قال: ((وظنّي أنّ الكتاب لوالده وهو راوية))[٤].

(١) البحراني: الحدائق الناضرة: ٨/ ٢٠٧.
(٢) ينظر: السبزواري، ذخيرة المعاد: ص ١٥٤.
(٣) ينظر: الخونساري، مشارق الشموس: ص ٢٩٩.
(٤) المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٧.

وكذلك إلى هذا ذهب الحرّ العاملي (قدس سره) في الفائدة الرّابعة من الوسائل حيث قال: ((كتاب قرب الإسناد: للشيخ الثقة، الجليل، المعتمد، عبد الله بن جعفر الحميري. رواية ولده محمد))[١].

القول الثالث:

أنّ الكتاب من تصنيف ولده محمّد بن عبد الله بن جعفر، وهذا القول هو ظاهر كلام ابن إدريس (رحمه الله) (المتوفى ٥٩٨) في كتابه مستطرفات السرائر[٢].

وكذا إلى ذلك ذهب جمع من الأعلام كصاحب المعالم والمنتقى، وبهذا صرّح صاحب مطالع الأنوار وغيره[٣].

والظاهر أنّ الأقرب هو ما عليه المشهور من القول الأوّل، وأنّ مصنّف الكتاب هو عبد الله بن جعفر الحميري، بمعية ما صرّح به الأعلام المتقدّمون كالشيخ الطوسي والنجاشي (قدّس سرّهما)، وثنّى على مقالتهم من تبعهم كابن شهر آشوب وغيره.

نعم، لا بدّ من الإشارة حينئذٍ إلى مسألة مهمة، وهي:

أنّ القسم الأوّل من كتاب قرب الإسناد يبتدأ ويعنون بالقول:

---

(١) الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٣٠/ ١٥٥.

(٢) ينظر: ابن إدريس، مستطرفات السرائر: ص ١٢٣٠.

(٣) ينظر: الحميري، قرب الإسناد: ص ١٢ مقدمة المحقق محمّد باقر الكرماني.

محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعد بن صدقة، ومن ثمّ يقوم بإيراد وسرد الأسانيد والروايات إلى الإمام الصادق (عليه السلام) في الجملة.

وبناءً على ذلك يكون ظاهر هذا القسم أنّه من رواية محمّد بن عبد الله بن جعفر، ويمكن تقريب الكلام من خلال القول:

إنّ هذا القسم أيضاً لعبد الله بن جعفر الحميري، ولكن برواية ولده محمّد، كما ذهب إلى ذلك جمع منهم العلامة المجلسي (طاب ثراه) والحرّ العاملي (قدس سره).

نعم، يلزم من هذا التقريب الإشكال على النجاشي (رحمه الله)؛ من جهة أنّه ذكر ثلاثة كتب من قرب الإسناد، أوّلها: قرب الإسناد إلى الإمام الرّضا (عليه السلام)، وثانيها: قرب الإسناد إلى أبي جعفر ابن الرّضا (عليه السلام)، وثالثها: قرب الإسناد إلى صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وبالتالي، فهنا إمّا أن يكون مراده من هذه الأقسام الثلاثة ما وصل إلينا من الأقسام الثلاثة من كتاب قرب الإسناد، كما تقدّمت الإشارة إليها بلحاظ الأئمّة الثلاثة الإمام الصادق (عليه السلام) والإمام الكاظم (عليه السلام) والإمام الرضا (عليه السلام)، ولكن لا بدّ حينئذٍ من حمل ما ذكره النجاشي من أسماء للأئمّة - غير الإمام الرّضا (عليه السلام) - على الاشتباه، ولكنّه يصعب البناء عليه كما هو واضح؛ فإنّه عادةً ما يقع

الاشتباه أو التصحيف في ضمن حرفٍ أو حرفين أو كنية هنا أو لقب هناك، وأمّا بهذا المقدار فلا يمكن حمله على الاشتباه أو هو بعيد جدّاً.

وأمّا أن يحتمل أنّه يريد الإشارة إلى وجود ثلاثة كتب أخرى بهذا العنوان ولكنّها لم تصل إلينا، ولكن هذا أصعب من الاحتمال الأوّل؛ وذلك لأنّ معنى ذلك أنّ معاصريه ومنهم الأعلام كالشيخ الطوسي (قدس سره) ومن تبعه في تصنيف فهارس مصنّفات أصحابنا كابن شهر آشوب وكذا العلامة (طاب ثراه) وغيرهم لم يطلعوا عليها ولم يعرفوا بها، وإمّا أنّه يُحمل على خطأ النسخ ونحو ذلك، ولكن كلمات النجاشي في المقام ليست على نسق واحد، وكلّ ما تقدّم وإن كان صعباً ولكنّه ليس بعزيز في كتب الرّجال والتراجم لأصحابنا من الأوائل، خصوصاً عند من طالع فيها كثيراً وصارت لديه خبرة بما يمكن أن يعتريها من المشاكل والمصاعب ونحو ذلك من الخلل.

المقام الثالث:

فيقع الحديث في وثاقة عبد الله بن جعفر وولده محمّد بن عبد الله بن جعفر.

أمّا الحديث عن عبد الله بن جعفر:

فقد صرّح الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرسته في ترجمة عبد الله بن

جعفر أنّه يُكنّى أبا العبّاس، ثقةٌ، له كتب منها كتاب الدلائل[١].

بينما ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بالقول:

((شيخ القمّيين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيّف وتسعين ومائتين وسمع أهلها منه فأكثروا، وصنّف كتباً كثيرة))[٢].

وتبعهم في ذلك جمع ممّن جاء من بعدهم كابن شهر آشوب في معالم العلماء وغيره.

نعم، نسب السيّد التفرشي في نقد الرّجال[٣] إلى ابن داود القول بعدم وثاقته[٤]، إلاّ أنّنا راجعنا كلمات ابن داود في المقام فاتضح لنا أنّه لا أصل لهذه النسبة، بل لا تصح النسبة إليه؛ وذلك لأنّ ابن داود من القائلين بوثاقة عبد الله بن جعفر، بل أكثر من ذلك، فإنّه قد أثنى عليه حين تعرّض لترجمته وقال بحقّه: ((شيخ القمّيين ووجههم))[٥].

نعم، طُرِح في المقام وجه آخر للدلالة على وثاقته، وقُرِّب بالقول:

إنّ رواية الصدوق بواسطة أبيه ورواية كلّ من الرّاوي والمروي

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٦٧ الرقم ٤٣٩.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٢١٩ الرقم ٥٧٣.
(٣) ينظر: التفرشي، نقد الرجال: ٣/ ٢٣ الرقم ٣٠٢٧.
(٤) ينظر: الحميري، قرب الإسناد: مقدّمة تحقيق محمّد باقر الكرماني.
(٥) ابن داود، الرجال: ص ١٣٢ رالقم ٨٤٥.

عنه أمارة للتوثيق[١].

إلا أنّ هذا الوجه غير تامٍّ؛ وذلك لأمور:

الأمر الأوّل:

أنّنا لسنا بحاجة إليه بعد تصريح الأعلام من المتقدّمين بوثاقة الرّجل، كما تقدّم.

الأمر الثاني:

أنّ مجرد رواية الصدوق (عليه السلام) وأبيه عن رجل لا يصلح بنفسه أن يكون أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات كما هو واضح، بل أكثر من ذلك، فإنّه على تقدير الإقرار بهذا الأمر واعتبار رواية الصدوق أو والد الصدوق (رحمهما الله) أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، فبناءً على ذلك لا نعدم أن نرى وجهاً أو أمارةً لآلاف الرّواة الذين لم يرد بحقّهم توثيق أو تضعيف.

نعم، من المناسب الإشارة إلى مسألة وقع فيها الخلاف، وهي في أي طبقة يعدّ عبد الله بن جعفر؟ هل هو من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام)؟ أم من أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام) أو ماذا؟.

---

(١) ينظر: الحميري، قرب الإسناد: ص ١٦ مقدّمة تحقيق محمّد باقر الكرماني.

والجواب عن ذلك:

إنّ منشأ هذا التساؤل وقوع الاختلاف بين ما وضعه ووصفه الشيخ الطوسي لطبقة عبد الله بن جعفر، حيث وصفه مرّة في عداد أصحاب الإمام علي بن محمّد الهادي[1]، بين ما وضعه مرّة أخرى في عداد أصحاب الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)[2].

وفي قبال ذلك صنّفه العلامة الحلّي (طاب ثراه) (المتوفّى ٧٢٦) في خلاصة الأقوال حينما تعرّض لترجمته بكونه من أصحاب أبي محمّد العسكري (عليه السلام)، وهنا لا بدّ من الالتفات إلى أنّه وإن كان كلّ من الإمام الهادي (عليه السلام) والإمام العسكري (عليه السلام) يشتهران بلقب العسكري، كما أنّه يُطلق ابن الرّضا ويُراد به تارةً الإمام الجواد (عليه السلام) وتارةً أخرى الإمام الهادي (عليه السلام)، إلّا أنّه يمكن أن يُقال بأنّ الرجل عاصر أكثر من إمام معصوم؛ وذلك لقصر عمر الأئمّة المعصومين (عليهم السلام) المتأخّرين، خصوصاً من الإمام الجواد (عليه السلام)، ومروراً بالإمام الهادي (عليه السلام)، وانتهاءً بالإمام العسكري (عليه السلام)، مضافاً إلى إمكانية أن يكون العلامة الحلّي (طاب ثراه) ناظراً إلى جهة واحدة من كلام الشيخ الطوسي دون تمام الجهات، والأمر في المقام سهل.

---

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٣٨٩ الرقم ٥٧٢٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٠٠ الرقم ٥٨٥٧.

وأمّا الكلام في وثاقة الابن وهو محمّد بن عبد الله بن جعفر:

فقد تعرّض له النجاشي في ترجمته بالقول:

((محمّد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري، أبو جعفر القمّي، كان ثقةً، وجهاً، كاتب صاحب الأمر (عليه السلام) وسأله مسائل في أبواب الشريعة، قال لنا أحمد بن الحسين: وقعت هذه المسائل إليّ في أصلها والتوقيعات بين السطور، وكان له أخوة جعفر والحسين وأحمد كلّهم كان له مكاتبة ولمحمّد كتب منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السّماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة والبلدان، كتاب إبليس وجنوده، كتاب الاحتجاج))[1].

نعم، يظهر من هذا الكلام أنّه ليس لمحمّد بن عبد الله كتاب اسمه قرب الإسناد، وبالتالي فيكون ما ذكره أصحاب القول الأوّل بأنّ الكتاب لمحمّد بعيدٌ، بينما ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرسته وذكر أنّ له مصنّفات وروايات[2] من دون أن يتعرّض لذكر وثاقته والإشارة إلى حاله من ناحية التوثيق والتضعيف.

ولكن الشيخ الطبرسي (قدس سره) ذكر في كتاب الاحتجاج نصّاً من نصوص هذه الجوابات في المسائل الفقهية حيث قال: ((وممّا خرج عن صاحب الزّمان (صلوات الله عليه) من جوابات المسائل الفقهية

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص٣٥٥ الرقم ٩٤٩.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٣٦ الرقم ٧٠٨.

أيضاً ممّا سأله محمّد بن عبد الله الحميري فيما كتب إليه وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقائك وأدام الله عزّك وتأييدك وسعادتك وسلامتك وأتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من السّوء فداك وقدّمني قبلك، الناس يتنافسون في الدرجات فمن قبلتموه كان مقبولاً، ومن دفعتموه كان وضيعاً، والخاسر من وضعتموه، ونعوذ بالله من ذلك .....))[1].

وتبع النجاشي في توثيقه محمّد بن عبد الله جمع منهم صاحب الوجيزة (رحمه الله) حيث قال فيها: ((محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ثقة))[2]، وكذلك ذهب إلى وثاقة الرجل جمع آخرون.

فظهر ممّا تقدّم أنّه لا غبار على وثاقة عبد الله بن جعفر ولا على وثاقة ابنه محمّد، ونحن إنّما تعرّضنا للبحث عن وثاقتهم من جهة ما ذكرناه مراراً من شرطية وثاقة صاحب الكتاب أو الأصل من أجل العمل على طبق مؤدى مروياته واعتبارها، مضافاً إلى شروط أخرى مذكورة في محلّها.

المقام الرّابع:

فيقع في الحديث عن حال الكتاب ومطابقة ما وصل إلينا من

(١) الطبرسي، الاحتجاج: ٢/ ٣٠١.

(٢) المجلسي، الوجيزة: ص ١٦٣.

نسخة مع نسخة الأصل.

عبد الله بن جعفر من الطبقة الثامنة ومن الطبيعي أن يحتاج في روايته عن الإمام الصادق (عليه السلام) ثلاث وسائط أو أكثر، وعن الإمام الكاظم (عليه السلام) ثلاث وسائط وما يقارب ذلك، وعن الإمام الرضا (عليه السلام) واسطتين أو أكثر، ومن هنا فيمكن أن يُقال أنّ سبب تسمية كتابه بقرب الإسناد هو محاولته الدائمة لأن يكون المناط في اختيار رواياته قرب سندها إلى هؤلاء المعصومين (عليهم السلام) مقارنة بالأسانيد الأخرى ممّن وقعت كتبه ورواياته بين يديه، هذا من ناحيةٍ.

ومن ناحيةٍ أخرى، نجد أنّ مسيرة كتاب قرب الإسناد تاريخياً قد واجهت مشاكل عديدة، ولكن قبل الدخول فيها نشير إلى مقدّمة قبل بيان هذه المشاكل، وحاصل هذه المقدمة أنّ ما وصل إلينا من الكتاب كما تقدّم بيانه ثلاثة أقسام:

القسم الأوّل: عن الإمام الصادق (عليه السلام).

القسم الثاني: عن الإمام الكاظم (عليه السلام).

القسم الثالث: عن الإمام الرّضا (عليه السلام).

ولكن المشكلة أنّ الكتاب بهذا الوصف لم يرد على ذكره أحد من المتقدّمين، فهم بين من أجمل العنوان كالشيخ الطوسي (قدس سره) فقال:

كتاب قرب الإسناد[١] مع إشارة إلى مسائل له عن محمّد بن عثمان العَمري وترك الباب مفتوحاً لقوله: وغير ذلك من رواياته ومصنّفاته وفهرست كتبه، وبين فريق آخر ممّن نصّ على كون قرب الإسناد ثلاثة كما عن النجاشي (رحمه الله) وكونها قرب الإسناد إلى الإمام الرّضا (عليه السلام)، وقرب الإسناد إلى أبي جعفر ابن الرّضا (عليه السلام)، وكتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)[٢].

مع إشارته إلى أنّ له مسائل لأبي محمّد الحسن (عليه السلام) على يد محمّد بن عثمان العَمري، ومسائل أبي محمّد وتوقيعات ومكاتبات إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام).

وأمّا المشاكل الّتي واجهها الكتاب، فهي:

أوّلاً:

أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) لم يروِ في التهذيبين ولا رواية واحدة بحسب تتبعنا واستقرائنا الشخصي عن الإمام الصادق (عليه السلام) عن طريق قرب الإسناد، وما أوردهما فيهما فهي إمّا عن غير الإمام الصادق (عليه السلام)، وإمّا عن غير كتاب قرب الإسناد للحِميري، كما ورد عن طريق كتاب الدلائل وغيره من كتبه الكثيرة، وهذا مؤشّر لأمرين:

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٦٧ الرقم ٤٣٩.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٢٢٠ الرقم ٥٧٣.

الأمر الأول:

عدم وجود الكتاب بالصيغة الواصلة إلينا في زمن الشيخ الطوسي أصلاً.

الأمر الثاني:

أو أنّه كان، ولكنّه لم يقع بين يدي الشيخ الطوسي (قدس سره).

أمّا الاحتمال الثاني فهو بعيد، وأمّا الاحتمال الأوّل فيعضده:

أنّنا تتبّعنا شخصياً مؤلّفات الشيخ الطوسي (قدس سره) فوجدنا أنّه لم يورد ذكراً لكتاب قرب الإسناد في مؤلّفاته، وقد تقدّم أنّ للشيخ الطوسي (قدس سره) طريقاً إلى كتاب قرب الإسناد يمرّ بالشيخ المفيد (قدس سره) والشيخ الصدوق (قدس سره) ووالد الصدوق (رحمه الله) ومحمّد بن الحسن عنه.

فبالتالي مقتضى وجود نسخة من كتاب قرب الإسناد إليه مع طريق إليها هو إيراده لعشرات، بل لعلّه المئات من رواياتها في مصنّفاته الحديثية ككتاب تهذيب الأحكام والاستبصار أو كتبه الفقهية الاستدلالية الأخرى كالمبسوط والخلاف وغيرهما، خصوصاً وأنّ مادة كتاب قرب الإسناد هو الرّوايات الفقهية، والطابع العام لأبحاث الشيخ الطوسي هو الاهتمام بالأبحاث الفقهية بشكلٍ أو بآخر، ولكنّ الواقع والحاصل يقول غير ذلك، فإنّه (قدس سره) لم يورد مثل هذه الرّوايات.

نعم، لا بدّ من الاعتراف بأنّ غاية ما ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره)

هو روايتين عن هذا الطريق، ومثل هذا العدد يحتمل فيه شفاهة عن طريق والد الصدوق (رحمه الله)، خصوصاً وأنّ الحِميري توفي بعد سنة (٣٠٤) للهجرة على ما قيل، ووالد الصدوق (رحمه الله) توفي سنة تناثر النجوم سنة (٣٢٩) للهجرة، وهذا يؤكّد المعنى القائل بأنّ طرق المتقدّمين كالشيخ الطوسي (قدس سره) وأضرابه إلى كتب ومصنّفات الأصحاب المتقدمين عليهم يمكن أن تكون طرقاً لتلك العناوين والمصنّفات فقط، دون أن تكون طرقاً لنسخ خاصّة منها تصل إليهم عن طريق المناولة أو السماع أو التحديث أو الإملاء ونحو ذلك من طرق تحمّل الرواية، فبالتالي تحتاج في الانتهاء إلى اعتبار كتب صحة الطرق مضافاً إلى مطابقة النسخة التي بأيدينا مع نسخة الأصل.

نعم، لا بدّ من الالتفات إلى مسألة مهمّة، وهي:

أنّ الكتب الأربعة تضمّ الكثير من الروايات عن عبد الله بن جعفر الحميري، لكن بتدقيق النظر فيها اتضح لنا أنّها إمّا أن تكون مروية عن الإمام الصادق (عليه السلام) من كتبه الأخرى لا من كتاب قرب الإسناد، وإمّا أن يكون عبد الله بن جعفر الحميري واسطة في أخبار غيره عن غير كتبه فلاحظ.

واستمر الحال على ذلك إلى زمان ابن إدريس الحلّي (رحمه الله) (المتوفّى ٥٩٨ للهجرة)، وهذه تعتبر محطّة مهمّة في مسيرة كتاب قرب الإسناد

التأريخية، والوجه في أهميتها هو أنّه قد توفّرت لدى ابن إدريس (رحمه الله) نسخة من كتاب قرب الإسناد واعتمدها، ومن هنا صارت من مصادره في كتابه الفقهي السرائر، وكذلك مستطرفات السرائر والنوادر[١]، وصّرح باسم الكتاب في غير مورد[٢].

إلا أنّ هناك مشكلة في نسخة ابن إدريس من الكتاب، وهي:

أنّه صرّح في آخرها أنّ الأصل الذي نقل منه فيه لحن صريح وكلام مضطرب، تصوّره على ما وجده خوفاً من التغيير والتبديل[٣].

والظاهر أنّ الفقهاء بعد ابن إدريس لم يهتمّوا بالكتاب ولم يأخذوا منه، مع أنّه يضمّ أكثر من ألف رواية متنوّعة في الأبواب الفقهية المختلفة، فنجد أنّهم لم يصرّحوا ـ بحسب استقرائنا الشخصي ـ باسم الكتاب في كتبهم الاستدلالية والروائية ومصنّفاتهم المختلفة.

نعم، لا بدّ من الالتفات إلى أنّهم قد أوردوا جملة من الرّوايات التي وردت في الكتاب، ولكنّها كذلك وردت في غيره من الكتب الأربعة، مضافاً إلى أنّهم لم يصرّحوا بأخذها من كتاب قرب الإسناد.

---

(١) ينظر: مقدمة التحقيق لموسوعة ابن إدريس الحليّ في المصادر: رقم ٥٢، وفي مصادر المستطرفات رقم ١٣.

(٢) ينظر: ابن إدريس، موسوعة ابن إدريس الحليّ، السرائر: ١/ ٢٧٠، ١/ ٣٩٦، ٤/ ٢٨٤، مستطرفات السرائر: ص ٩٨.

(٣) ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٢٦.

وهذا المنحى واضح في كلمات جمع ممّن جاء بعد ابن إدريس (رحمه الله) (المتوفّى ٥٩٨ للهجرة) كالعلامة الحلّي (طاب ثراه) (المتوفّى سنة ٧٢٦ للهجرة)[١]، وكذا المقداد السيوري (المتوفّى ٨٢٦ للهجرة)[٢]، وكذا الشهيد الأول (قدس سره) (المتوفّى ٧٨٦ للهجرة)[٣]، وكذا ابن فهد الحلّي (المتوفّى سنة ٨٤١ للهجرة)[٤]، وكذا المحقّق الكركي (قدس سره) (المتوفّى ٩٤٠ للهجرة).

إلى أن وصل الأمر إلى المحقق الأردبيلي (قدس سره) (المتوفّى ٩٣٣ للهجرة)، وهذه محطّة أخرى مهمة في المسيرة التأريخية لكتاب قرب الإسناد؛ وذلك لأنّ ظاهر كلامه (قدس سره) في مجمع الفائدة والبرهان أنّه مطّلع على نسخة من الكتاب، وكان يراه من الكتب الغريبة، وليس من الكتب المتداولة المتعارفة[٥].

وقد تقدّم منّا الإشارة إلى أنّه (قدس سره) ممّن سلك مسلك الوثاقة في قبول الخبر والرواية، وكانت له نظرة متشدّدة نوعاً ما في النظر إلى السند، وبعد ذلك بدأ الكتاب بالظهور في المصنّفات الفقهية وغيرها، فهذا السيّد العاملي صاحب المدارك (قدس سره) وهو تلميذ المولى الأردبيلي

(١) ينظر: العلامة الحليّ، قواعد الأحكام: ١/ ٢٦٧ وغيرها.
(٢) ينظر: السيوري، التنقيح الرائع: ١/ ٣٩ وغيرها.
(٣) ينظر: الشهيد الأول: ذكرى الشيعة: ١/ ٩٤ وغيرها.
(٤) ينظر: ابن فهد الحليّ، المهذب البارع: ١/ ٤٩٩.
(٥) ينظر: الأردبيلي، مجمع الفائدة والبرهان: ١٢/ ٨٦.

والرّجل (متوفّى سنة ١٠٠٩ للهجرة) فقد ذكر الكتاب في مداركه في غير مورد[١].

ومن بعده جاء محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني (قدس سره) حفيد الشهيد الثاني (والمتوفّى سنة ١٠٣١ للهجرة) في استقصاء الاعتبار، والشيخ البهائي (رحمه الله) (المتوفّى سنة ١٠٣١ للهجرة) في الحبل المتين[٢].

ومن ثمّ جاء المجلسي الأوّل (طاب ثراه) (المتوفّى ١٠٧٠) في روضة المتقين[٣]، وقد أشار (رحمه الله) إلى أمرين مهمّين:

الأمر الأوّل:

أنّ لديه كتاب قرب الإسناد، ومن يريد الرجوع إليه فهو موجود.

الأمر الثاني:

أنّ هناك كتباً كثيرة بعنوان قرب الإسناد، لا يوجد منها في زمنه سوى كتاب قرب الإسناد للحميري.

ومن بعد ذلك جاءت محطة المجلسي الثاني (طاب ثراه) (المتوفى ١١١١ للهجرة)، وهو يمثّل محطّة مهمّة في تاريخ كتاب قرب الإسناد؛ من

(١) ينظر: العاملي، مدارك الأحكام: ٥/ ٢٥٣، ٨/ ١٣.
(٢) ينظر: البهائي، الحبل المتين: ص ١٠٣.
(٣) ينظر: المجلسي الأوّل، روضة المتقين: ٦/ ٤٢١.

جهة أنّه نقل الكتاب عن نسخة لابن إدريس، ونتوقّف فيها عند أمرين:

الأمر الأوّل:

أنّه أشار إلى ما فيها من لحن صريح وكلام مضطرب.

الأمر الثاني:

أنّه ادّعى أنّ الكتاب من الأصول المعتبرة المشهورة[١].

وتوالى بعد ذلك ظهور الكتاب وذكره عند جمع غفير من علمائنا كالسبزواري في ذخيرة المعاد[٢]، والفيض الكاشاني (رحمه الله) في الوافي[٣]، والخونساري في مشارق الشموس[٤]، والحرّ العاملي (قدس سره) (المتوفّى ١١٠٤)، والشيخ الأعظم (قدس سره) (المتوفّى ١٢٨١) وآخرون.

والظاهر أنّ مصدر ما لديهم إنّما هي نسخة العلامة المجلسي (طاب ثراه) من الكتاب.

---

(١) ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٢٦.

(٢) ينظر: السبزواري، ذخيرة المعاد: ١/ ١٥٤ الطبعة الحجرية.

(٣) ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي: ٥/ ٦١٩.

(٤) ينظر: الخونساري، مشارق الشموس: ص ٢٩٩ الطبعة الحجرية.

فتحصّل ممّا تقدم:

النتيجة الأولى:

أنّه لا ظهور للكتاب بنسخة معيّنة عند المتقدّمين، كالشيخ الطوسي (قدس سره) وأضرابه.

النتيجة الثانية:

أنّ ما ظهر عند ابن إدريس (المتوفّى ٥٩٨ للهجرة) من نسخة للكتاب، فإنّما هي نسخة فيها لحن صريح وكلام مضطرب، ولم يذكر طريقه إليها، والظاهر من عباراته في المقام عدم صحّة نسبة الكتاب لعبد الله بن جعفر، بل نسب الكتاب إلى ابنه محمّد، وبناءً على ذلك لم يركن إلى طريق الشيخ الطوسي (قدس سره) والنجاشي (رحمه الله) إلى مؤلّف الكتاب؛ وذلك لأنّها تنتهي إلى عبد الله بن جعفر، وهو يرى أنّ الكتاب إنّما هو لابنه محمّد بن عبد الله بن جعفر.

والظاهر أن لا طريق له للكتاب، وبالتالي فيكون الكتاب قد وصل إليه عن طريق الوجادة، فقد يكون عند طريق الشراء أو الهدية أو الاستعارة أو غير ذلك من الطرق المتعارفة للوجادة، وكما يحتمل أن يكون الاضطراب من جهة مؤلّفه محمّد بن عبد الله بن جعفر، فإنّه قد ذهب إلى كونه محمّد الولد دون عبد الله الوالد، فكذلك يحتمل أن

يكون الاضطراب من جهة أخباره هو اختلاف الأحكام الواردة فيه، أو أسانيد الكتاب، أو كليهما معاً.

النتيجة الثالثة:

الملاحظ عزوف الفقهاء بعد ابن إدريس طيلة ما يقرب من أربعة قرون عن التصريح باسم الكتاب إلى زمن الأردبيلي (المتوفّى ٩٣٣ من الهجرة)، والذي وإن كان ظاهر كلامه حصوله على نسخة من الكتاب، إلّا أنّه وصف الكتاب بالغرابة وعدم المألوفية.

النتيجة الرّابعة:

أنّ الحديث عن دعوى شهرة الكتاب وكونه من الأصول المعتمدة، إنّما ابتدأ من زمان العلامة المجلسي الثاني (طاب ثراه) في كتابه بحار الأنوار وما بعده، فإنّه هو الذي ابتدأ بالحديث عن أنّ الكتاب من الأصول المعتبرة المشهورة دونما قبل ذلك كما هو واضح.

والظاهر أنّ الكتاب كذلك لم يكن قد وصل إلى العلامة المجلسي (قدس سره) بطريق معتبر متضمّن لسلسلة سند متعنعن إلى الشيخ الطوسي (قدس سره) أو النجاشي (رحمه الله) ومن له طريق إلى الكتاب، بل يصرّح أنّه كتبه من نسخة قديمة مأخوذة من خط الشيخ محمّد بن إدريس، أي كذلك وصل إليه الكتاب عن طريق الوجادة.

النتيجة الخامسة:

أنّ عمدة من انتهى إلى صحّة أخبار هذا الكتاب وسندها ـ كالخونساري (رحمه الله) في المشارق ـ فإنّه علّق على دعوى عدم ثبوت انتساب الكتاب لمؤلفه بأنّها دعوى لا تخلو من بعدٍ، ولم يتعرض لبيان تطابق ما بين أيدينا وما بين يديه من نسخة مع نسخة الأصل، ولم يعلق على ما تقدّم من تاريخ الكتاب ومن سيرته المليئة بالتساؤلات الكبيرة، ومن الواضح أنّ مثل هذا الكلام منه (رحمه الله) لا يرقى لأن أن يكون مستنداً يعتمد عليه للقول باعتبار الكتاب وصحّة رواياته وأسانيده.

فالنتيجة النهائية:

أنّه لا توجد للكتاب شهرة قدمائية لنسخة محدّدة منه حتّى يمكن الاستناد إليها لنسبة الكتاب الذي بين أيدينا لمؤلفه، ولا يوجد طريق مقترن بنسخة مأخوذة منها من قبل المتقدمين حتّى يمكن الركون إليها، والاستناد إليها في مقام نسبة الكتاب الذي بين أيدينا لمؤلفه، وما أُدعي من شهرة عند القدماء من قبل العلامة المجلسي (طاب ثراه) فقد ظهر لك بما أجريناه من تتبع واستقراء تأريخي شامل أنّه لا شاهد على ذلك ولا قرينة تدعمه، وحال نسخة ابن إدريس ليست بالمستوى الذي يمكن الاعتماد عليه.

وبناءً على ذلك، فالقول بثبوت الكتاب بالنسخة التي بين أيدينا لمؤلفه ليس بذلك الوضوح، بل هو بعيد.

المقام الخامس:

وهو الحديث عن أخبار الكتاب بأقسامها الثلاثة.

أمّا الكلام في القسم الثاني من الكتاب:

وهو القسم المروي عن الإمام الكاظم (عليه السلام) والذي يبتدأ من الرواية رقم (٦٤٦)، وينتهي بالرواية رقم (١٢٤٨)، فجلّه مروي عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وتحديداً (٥٣٥) رواية من أصل(٦٠٢) من الروايات، وأمّا المتبقي وهو(٦٧) رواية، فإنّها مروية عن الإمام الكاظم (عليه السلام)، ولكن بطرق متعدّدة ذكرنا منها ثمانية طرق، ولكنّها أكثر من ذلك بكثير.

وكنّا قد تقدّم الحديث منّا عن عبد الله بن الحسن العلوي مفصّلاً في كتاب مسائل علي بن جعفر، وذكرنا أنّ الرجل وإن لم يثبت له توثيق صريح في كتب الرجال، ولكن مع ذلك قيلت وجوه يمكن أن يُستند إليها لإثبات وثاقته واعتبار مروياته، فإنّها وإن كانت لا تنهض لأن تكون دليلاً بمفردها على نحو الإفراد للدلالة على الوثاقة، ولكن تبقى كلّ واحدة منها تحمل قيمة احتمالية مهمّة في مقام بناء الاطمئنان باعتبار مرويات الرجل، ويمكن كما هو قريب بل ثابت أنّه تتولد لدينا اطمئنان باعتبار مرويات عبد الله بن الحسن العلوي، بمعية اجتماع كلّ هذه القرائن مجتمعة في محور بناء الاطمئنان باعتبار مروياته، وإن كان الرّجل قد اهمل ذكره وترجمته في كتب الرجال والسير والتراجم.

ومع ذلك فقد قيلت عدّة وجوه لإثبات وثاقته:

الوجه الأول:

إنّ رواية الثقة كعبد الله بن جعفر أو محمّد بن عبد الله بن جعفر واختيار مروياته لضمّها إلى كتاب قرب الإسناد إلى الإمام الكاظم (عليه السلام)، دون روايات أشخاص آخرين معروفين بالوثاقة كالعَمركي بن علي البُوفكي وموسى بن القاسم البجلي وعلي بن أسباط وأبي قتادة علي بن محمّد بن حفص وغيرهم، فهذا يكفي لأن يكون دليلاً على وثاقة الرجل كما ذهب إلى ذلك البعض.

إلا أنّه يمكن الإجابة عن هذا الوجه بالقول:

إنّ اعتبار مجرد رواية الثقة عن راوٍ معيّن بنفسه، أو اختيار مرويّاته لإدراجها في كتابه، وأنّه بنفسه أمارة على وثاقة ذلك الراوي المعيّن، فهذا بعيدٌ جدّاً، بل لا يمكن الالتزام به، كما تقدم الحديث عنه موسّعاً، ولكنّه لا إشكال بأنّه يحمل قيمة احتمالية وإن كانت صغيرة.

وأمّا مسألة اختيار رواياته لإدراجها في كتاب قرب الإسناد من قبل عبد الله الحميري وتفضيلها على روايات غيره من الثقات، فلعلّ منشأ ذلك قرب سنده إلى الإمام الذي يتماشى مع المناط في اختيار روايات عنوان الكتاب وهو قرب الإسناد، أو يحتمل كذلك أنّ روايات

هؤلاء الآخرين لم تصل إليه، فاضطرّ إلى الأخذ بروايات عبد الله بن الحسن العلوي ولم يكن مختاراً في ذلك.

الوجه الثاني:

إنّ عبد الله بن الحسن العلوي ثقة؛ من جهة أنّه روى هنا أكثر من ستمائة رواية، بضميمة الكبرى القائلة بأنّ كثرة الرواية عن المعصومين (عليهم السلام) تدل على حسن حال الراوي بل وثاقته، بضميمة قول الإمام الصادق (عليه السلام): **أعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنّا**[1].

ولكن يمكن الجواب عن هذا الوجه الثاني أيضاً بالقول:

إنّه قد تقدم مفصلاً نقد هذه المقالة، وإنّه لا يمكن الاستناد إليها لإثبات وثاقة الراوي بكثرة الرواية وجعلها أمارة مستقلة على اعتبار المرويات والوثاقة، فإنّه وإن كانت بنفسها تحمل قيمة احتمالية معيّنة يمكن لها أن تجتمع مع القرائن الأخرى لإثبات الوثاقة، ولكن بنفسها لا تصلح أن تكون قرينة على الوثاقة واعتبار المرويات.

---

(١) ذكر هذين الوجهين محمّد باقر الكرماني محقق كتاب قرب الإسناد: ص ٢٠-٢١، وأشار صاحب المطالع (رحمه الله) كذلك إلى ذلك.

فالنتيجة:

أنّ هذه الوجوه منفردة لا تصلح أن تكون مستنداً لإثبات وثاقة الرجل، فيبقى حاله دون الاعتبار، وبالتالي لا يمكن الركون إلى مروياته، ولكن مع ذلك تقدّمت منّا الإشارة إلى أنّه يمكن أن يُقال باعتبار مرويات الرجل، بمعية جملة الوجوه التي ذكرناها هنا، والتي ذكرناها في كتاب مسائل علي بن جعفر، فراجع.

نعم، لا بدّ من الالتفات إلى أنّ هذا شيء، ومسألة الاعتماد على هذا القسم من الروايات كدليل على المسألة الفقهية على نحو التأسيس والتأصيل فذلك شيء آخر؛ وذلك لأنّه لا يمكن الاستناد إلى هذا القسم من الكتب كدليل على الحكم الشرعي؛ وذلك لعدم ثبوت مطابقة ما بأيدينا من نسخة قرب الإسناد مع نسخة الأصل من الكتاب، ولكن مع ذلك تبقى هذه الروايات صالحة للتأييد والتعضيد للمطالب الاستدلالية، وهو أثر مهم في كلّ الروايات غير ثابتة الاعتبار.

وأمّا الكلام في القسم الأوّل من الكتاب:

وهو الذي يضمّ أوّل ستمائة وخمسة وأربعين رواية، وهي مروية عن الإمام الصادق (عليه السلام)، وهنا مسألة اعتبار هذه الروايات بعد تمامية سند الأسانيد المفصلة للروايات إنّما يكون معلّقاً على ثبوت نسخة الكتاب الذي بين أيدينا، ومطابقته مع نسخة الأصل للمؤلّف، ومثل

هـذا الثبـوت بعيـد بمقتـضى مـا تقـدم مـن اسـتقرائنا وتتبعنـا، ولكـن مـع ذلـك فقـد ذهـب جمـع ـ كالمحـدّث البحـراني (قدس سره) في الحدائـق ـ إلى ثبـوت نسـبة الكتـاب إلى صاحبـه، بـل اسـتند إلى هـذه الشـهرة لدفـع ضعـف رواة أسـانيد بعـض رواياتـه، فقـد ذكـر عنـد كلامـه في وجـوب الابتـداء بغسـل الوجـه، حيـث أنّـه حكـم باعتبـار ضعـاف الأخبـار نظـراً إلى وقوعهـا فيـما أُدعـي كونهـا مـن الأصـول المشـهورة المعتـبرة حيـث قـال: ((وروى الحميري في كتـاب قـرب الإسـناد، عـن أحمـد بـن محمّـد، عـن ابـن محبـوب، عـن أبي جريـر الرقـاشي، قـال: قلـت لأبي الحسـن (عليه السلام). .... والكتـاب المذكـور مـن الأصـول المعتـبرة، فـلا يـضرّ ضعـف الـراوي))[1].

ولكن قد تقدّم منا نقد هذا الكلام وبيان عدم تماميّته:

وأنّـه مبنـي عـلى هـذه الدعـوى التـي تضمّـن اشـتهار الكتـاب واعتبـاره، وأنّـه لا أسـاس لهـا مـن الصحـة، بـل أنّ الأصـل فيهـا كلـمات العلامـة المجلـسي (طاب ثراه)، وتبعـه في ذلـك جمـع ممّـن جـاء مـن بعـده ومنهـم صاحـب الحدائـق (قدس سره) (المتـوفّى ١١٨٦ للهجـرة).

وذهـب جمـع إلى تصحيـف روايـات هـذا القسـم وغـيره، كصاحـب كشـف اللثـام (رحمه الله) في مواضـع، منهـا:

عنـد الـكلام في جـواز قتـل الزنبـور وعدمـه، ووجهـه الأصـلي إلى أن

(١) ينظر: البحراني، الحدائق الناضرة: ٢/ ٢٣٣.

قال: وقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في خبر وهب المروي في قرب الإسناد للحميري[١].

ومنها استحباب صلاة للمعرس وصحّح البزنطي الذي في قرب الإسناد[٢].

ومنها عدم رمي الجمار بعد ذكر خبر البزنطي، قال: وصحيح البزنطي الذي في قرب الإسناد للحميري[٣].

وكذلك السبزواري في الذخيرة، عند الكلام عن نجاسة المسكرات، حيث قال: وما رواه الثقة الصدوق عبد الله بن جعفر في كتاب قرب الإسناد في الصحيح عن علي بن رئاب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام).....[٤].

ولكن تقدّم الحديث عن أنّ البحث في سلسلة السند إنّما هو بعد الاطمئنان بأنّ ما بأيدينا من نسخة الكتاب مطابقة لنسخة كتاب المؤلّف والأصل، وليس على ذلك في القسم الأول منه شاهد ولا دليل ولا قرينة معتبرة، فيصعب الاستناد إلى القسم الأول من الكتاب، والقول باعتبار مروياته بعد تمامية أسانيد رواياته.

---

(١) ينظر: الفاضل الهندي، كشف اللثام: ١/ ٣٩٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٣١٨.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٣٦١.

(٤) ينظر: السبزواري، ذخيرة المعاد: ص ١٥٤ الطبعة الحجرية.

وأمّا الكلام في القسم الثالث من الكتاب:

فهو القسم الذي يضمّ بين طيّاته مائة وثمانية وثلاثين رواية، من الرواية رقم (١٢٣٩) إلى الرواية (١٣٨٧)، وهي روايات مروية عن الإمام الرّضا (عليه السلام)، وكلّ رواية أيضاً لها سندها الخاص بها كذلك إلى الإمام (عليه السلام).

ومع ذلك، فقد انتهى جمع إلى صحّة روايات هذا القسم من الكتاب واعتبارها، وبالتالي بنوا على إمكانية الاستدلال بها والاستناد إليها في مقام الاستدلال، فعلى سبيل المثال:

قال الشيخ سليمان البحراني في كتابه معراج أهل الكمال عند الكلام في ترجمة أحمد بن محمّد بن أبي نصر: ((إنّ الأخبار المنقولة عن أئمّتنا (عليهم السلام) ..... وما رواه الثقة الجليل عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الإسناد في الجزء الثالث منه في طريق صحيح عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر))[1].

ومنهم صاحب رياض المسائل (قدس سره) في معرض حديثه عن حرمة الزانية على الزاني وغيره، قال: ((والصحيح المروي في قرب الإسناد في المرأة الفاجرة))[2]، وكذا غيرهم من الأعلام.

ومن الواضح أنّ هذا التصحيح إنّما هو فرع ثبوت تطابق ما

(١) البحراني، معراج أهل الكمال: ص ١٥١ - ١٥٣.
(٢) الطباطبائي، رياض المسائل: ٢/ ٩٥.

بين أيدينا من نسخة لكتاب قرب الإسناد مع نسخة الأصل ولا شاهد على ذلك، أو بمعية اشتهار الكتاب عند المتقدمين بالمقدار الذي يستغني معه ويُستغنى عن البحث في تطابق ما بين أيدينا مع نسخة الأصل، كما حصل مع جملة من الكتب والمجاميع الروائية في الكتب الأربعة ونحو ذلك.

ولكن من الواضح أنّ الكتاب المذكور (كتاب قرب الإسناد) بقسمه الثالث ليس من ذلك الصنف من الكتب، فلا شهرة لنسخة معيّنة، بل لا شهرة له على طول قرون عديدة، كما ظهر من استقرائنا التاريخي له.

فالنتيجة: أنّه يبعد -بل يصعب- القول بتطابق ما بين أيدينا من نسخة الكتاب مع نسخة الأصل.

فالمختار النهائي في المقام:

أنّ روايات عبد الله بن جعفر الواردة خارج دائرة كتاب قرب الإسناد، فمقتضى الصناعة النظر في أسانيدها، كما هو المعمول به مع النظر إلى ما ورد فيه من كتب من جهة المطابقة والاعتبار، وأمّا ما ورد في كتاب قرب الإسناد فالظاهر أنّه يبعد الاعتماد عليه في أقسامه الثلاثة كدليل مباشر ووحيد على الحكم الشرعي في عملية الاستدلال الفقهي.

نعم، لا بأس بالاستعانة بما ورد فيه من روايات على نحو المؤيّد، والذي يعضد الفكرة أو الحكم الشرعي في مقام عملية الاستدلال، دون أن يكون هو المعتبر والأصل والدليل على المسألة.

تمّ بحمد الله الانتهاء من الحديث عن كتاب قرب الإسناد بهذه العجالة ومن الله نستمد العون والتوفيق والحمد لله ربّ العالمين.

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

١. الاحتجاج: الطبرسي، أبو منصور، أحمد بن علي بن أبي طالب(ت ٥٦٠ هـ)، تحقيق وتعليق: السيد محمد باقر الخرسان، سنة الطبع: ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م، الناشر: دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف .

٢. اختيار معرفة الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) ، تحقيق: تصحيح وتعليق: مير داماد الأسترابادي / تحقيق: السيد مهدي الرجائي ، سنة الطبع: ١٤٠٤. المطبعة: بعثت - قم ، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

٣. الأذكار النووية: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ، سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

٤. الإرشاد: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، الطبعة: الثانية. سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٣ م الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٥. الاستبصار: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)

تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة: الرابعة. سنة الطبع: ١٣٦٣ ش المطبعة: خورشيد ، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٦. الأشعثيات والجعفريات النسبة والنسخ: الشيخ محمّد علي العريبي، (معاصر) ٢٠٢٤م.

٧. الأمالي: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧، الناشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة

٨. أمل الآمل في أحوال علماء جبل عامل: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، المطبعة: الآداب - النجف الأشرف، الناشر: مكتبة الأندلس - بغداد .

٩. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) الطبعة: الثانية المصححة. سنة الطبع: ١٩٨٣ م الناشر: مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان.

١٠. بحوث رجالية في التوثيقات العامة: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٤م . المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١١. بحوث رجالية في المراسيل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٤م . المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٢. بحوث في شرح العروة الوثقى: الصدر، السيد محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن صدر الدين الموسوي(ت ١٩٨٠ م)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٩١ - ١٩٧١ م، المطبعة: مطبعة الآداب - النجف الأشرف،

١٣. البروجردي، البدر الزاهر في صلاة الجمعة والمسافر: تقرير بحث البروجردي للشيخ المنتظري (ت ١٣٨٣هـ)، الطبعة: الثالثة (الأولى المحققة)، سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٦هـ، المطبعة: نگين - قم، الناشر: مكتب آية الله العظمى المنتظري.

١٤. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

١٥. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

- لبنان.

١٦. تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١ هـ) تحقيق: علي شيري سنة الطبع: ١٤١٥، المطبعة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

١٧. تذكرة الفقهاء: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: محرم ١٤١٤، المطبعة: مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم.

١٨. تغليق التعليق: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، المطبعة: بيروت، عمان - الأردن - المكتب الإسلامي ،دار عمار، الناشر: المكتب الإسلامي ،دار عمار.

١٩. التنقيح الرائع: المقداد السيوري، جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الحلي (ت ٨٢٦ هـ)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري. سنة الطبع: ١٤٠٤هـ ، المطبعة: الخيام- قم، الناشر: مكتبة اية الله المرعشي.

٢٠. تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ١٣٦٤ ش. المطبعة: خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٢١. تهذيب التهذيب: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ(الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .

٢٢. التوحيد: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: السيد هاشم الحسيني الطهراني، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٢٣. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) . تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، الطبعة: الثانية. سنة الطبع: ١٣٦٨ ش. المطبعة: أمير - قم الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم.

٢٤. جامع احاديث الشيعة: البروجردي، السيد حسين بن السيد علي بن السيد أحمد الطباطبائي (ت١٣٨٠ هـ(، الطبعة:١٤٠٩ هـ،

المطبعة: مهر- قم.

٢٥. جامع المدارك: الخوانساري، أحمد بن السيد يوسف بن السيد حسن الموسوي (ت ١٤٠٥هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، الناشر: مكتبة الصدوق - طهران

٢٦. الجامع في الرجال: الزنجاني، الشيخ موسى بن عبد الله بن محمود بن عباس (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: السيد محمد الحسيني القزويني، الطبعة الاولى: ١٤٣٦هـ، الناشر: مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية

٢٧. الجعفريات او الأشعثيات: إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام (كان حيّاً ٢١٠ هـ)، تحقيق: مشتاق صالح المظفر. الطبعة الأولى: ٢٠١٣م، الناشر: العتبة الحسينية المقدسة ،

٢٨. جمال الأسبوع: ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر(ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق: جواد قيومي الإصفهاني. الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٣٧١ ش المطبعة: مطبعة أختر شمال. الناشر: مؤسسة الآفاق.

٢٩. جواهر الكلام: النجفي، الشيخ محمّد حسن بن باقر بن عبد الرحيم(ت ١٢٦٦ هـ)، تحقيق: تحقيق وتعليق: الشيخ عباس القوچاني الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٣٦٥ ش المطبعة: خورشيد

الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران،

٣٠. الحاشية على مدارك الأحكام: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٩هـ، المطبعة: ستاره - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .

٣١. الحبل المتين: البهائي، بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت ١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيد بلاسم الموسوي الحسيني المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، الناشر: المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية .

٣٢. الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٤٣٦، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٣٣. خاتمة مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رجب ١٤١٥. المطبعة: ستارة - قم، الناشر:

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم - ايران.

٣٤. الخصال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. سنة الطبع: ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ ، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٣٥. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ) ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي الطبعة: الأولى. سنة الطبع: عيد الغدير ١٤١٧. المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٣٦. خلاصة عبقات الأنوار: النقوي، السيد حامد حسين ابن السيد محمد قلي الهندي اللكهنوي (ت ١٣٠٦هـ). سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، المطبعة: خيام، الناشر: مؤسسة البعثة - قسم الدراسات الإسلامية - طهران - ايران

٣٧. الخلاف: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: جماعة من المحققين، سنة الطبع: جمادي الآخرة ١٤٠٧، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٣٨. الدروس الشرعية: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي

الجزيني (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١٧هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

٣٩. دلائل الإمامة: الطبري، محمّد أبو جعفر بن جرير بن رستم الآملي (ت ق٥)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٣، الناشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة

٤٠. ذخيرة المعاد: السبزواري، محمد باقر بن محمد مؤمن الشريف (ت ١٠٩٠هـ)، طبعة حجرية الناشر: مؤسسة ال البيت.

٤١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرگ الطهراني، محمد محسن بن علي بن محمد رضا النجفي (ت ١٣٨٩ هـ)، الطبعة: الثالثة ، سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م، الناشر: دار الأضواء - بيروت - لبنان

٤٢. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ الطبعة: الأولى المطبعة: ستاره - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٤٣. رجال ابن الغضائري بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر).

الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٣م ، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. ، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٤٤. الرجال: ابن الغضائري، أبو الحسين أحمد بن الحسين (توفي في النصف الأول من القرن الخامس الهجري) تحقيق: السيد محمد رضا الجلالي الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤٢٢ ، المطبعة: سرور. الناشر: دار الحديث.

٤٥. الرجال: ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي (ت ٧٤٠هـ) تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم. سنة الطبع: ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م، الناشر: منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

٤٦. الرجال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، . الناشر: مكتبة الرضي قم المقدسة، تاريخ النشر: ١٤٠٢ هـ.

٤٧. الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٥هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٤٨. رسالة الصلاة في المشكوك: النائيني، الميرزا محمد حسين الغروي

(ت ١٣٥٥هـ)، شرحها حفيده الشيخ جعفر الغروي النائيني. ، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة

٤٩. رسائل الشريف المرتضى: الشريف المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي (ت٤٣٦ هـ) تحقيق وتقديم: السيد أحمد الحسيني ، إعداد: السيد مهدي الرجائي، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، المطبعة: مطبعة سيد الشهداء - قم، الناشر: دار القرآن الكريم - قم .

٥٠. رسائل الشهيد الثاني: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ)، التحقيق: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية قسم احياء التراث الاسلامي:، الطبعة: ١٤٢١هـ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلام.

٥١. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي (ت١٠٧٠ هـ) تحقيق وتعليق: حسين الموسوي الكرماني وعلي بناه الاشتهاري، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية

٥٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الافندي، الميرزا عبد الله بن عيسى الإصفهاني التبريزي (ت ١١٣٠ هـ) تحقيق: السيد احمد الحسيني، تاريخ النشر: ١٤٠٣هـ، الناشر: مكتبة اية الله العظمى

المرعشي النجفي

٥٣. رياض المسائل: الطباطبائي، السيد علي بن محمّد علي بن أبي المعالي (ت١٢٣١هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي الطبعة: الأولى سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٢ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٥٤. الرياض النضرة في مناقب العشرة: المحب الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٩٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

٥٥. السرائر: ابن إدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق: لجنة التحقيق الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١١، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٥٦. سير أعلام النبلاء: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) تحقيق: إشراف وتخريج: شعيب الأرنؤوط / تحقيق: حسين الأسد الطبعة: التاسعة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٣ م، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان

٥٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي، عبد

الحي العكري الدمشقي (ت ١٠٨٩ هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت

٥٨. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان(ت ٤٩٠ هـ)، :تحقيق محمد باقر المحمودي: الطبعة الأولى: ١٤١١ هجري:، الناشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي:طهران.

٥٩. طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

٦٠. طرق حديث الأئمّة الاثنا عشر: كاظم آل نوح (ت ١٣٧٩ هـ)، سنة الطبع: ١٣٩٨هـ، المطبعة: مطبعة المعارف - بغداد ١٣٧٤، الناشر: منشورات مكتبة القرآن والعترة

٦١. العبر في خبر من غبر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبع سنة: ٢٠٠٦م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

٦٢. علل الشرائع: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه

القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع: ١٩٦٦ م الناشر: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف.

٦٣. عمدة الطالب: ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨ هـ)، تحقيق: تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٨٠ - ١٩٦١ م، الناشر: المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف

٦٤. عوائد الأيام: النراقي، أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر (ت١٢٤٥ هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٣٧٥ م، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي

٦٥. الغدير في الكتاب والسنة والأدب: الأميني، الشيخ عبدالحسين أحمد النجفي (ت ١٣٩٢هـ)، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٣٩٧ - ١٩٧٧ م، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.

٦٦. الغَيبة: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني ، الشيخ علي أحمد ناصح الطبعة: الأولى. سنة الطبع: شعبان ١٤١١ . المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة.

٦٧. فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضا عليه السلام: الصدر، حسن بن هادي بن محمد علي (ت ١٣٥٤ هـ) ، تحقيق: رضا الاستادي

٦٨. الفصول الغروية في الأصول الفقهية: الأصفهاني، الشيخ محمّد حسين بن محمّد رحيم (ت ١٢٥٠هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٤هـ، المطبعة: نمونه (حجرية)، الناشر: دار أحياء العلوم الإسلامية - قم - ايران

٦٩. الفقه المنسوب للإمام الرضا (عليه السلام): تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة، الطبعة: الأولى سنة الطبع: شوال ١٤٠٦هـ، الناشر: المؤتمر العالمي للامام الرضا،

٧٠. فلاح السائل: ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: غلام حسين المجيدي . المطبعة: مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي. الطبعة الأولى. سنة ١٤١٩هـ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي ١٣٧٧هـ.

٧١. فهرست أسماء مصنفي الشيعة: النجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ) ، الطبعة: الخامسة. سنة الطبع: ١٤١٦ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٢. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة:

الأولى. سنة الطبع: شعبان المعظم ١٤١٧ المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٧٣. الفهرست: منتجب الدين، علي بن بابويه الرازي، تحقيق: السيد جلال الدين محدث الأرموي سنة الطبع: ١٣٦٦هـ ش، المطبعة: مهر - قم، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

٧٤. قاموس الرجال: التستري، محمد تقي بن محمد كاظم بن محمد (ت ١٤١٥هـ)، الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤١٩ ه ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٥. قبسات من علم الرجال: السيستاني، السيد محمد رضا بن السيد علي (معاصر) ، جمعها ونظمها: السيد محمد البكاء، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م، الناشر: دار المؤرخ العربي - بيروت - لبنان.

٧٦. القرآن الكريم.

٧٧. قرب الإسناد: الحميري، أبو العباس عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك (توفي نحو ٣١٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٣هـ المطبعة: مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم.

٧٨. قطعة من رسالة الشرائع: الفقيه الاقدم علي بن الحسين بن بابويه

القمي (ت٣٢٩هـ) ، تحقيق وجمع: كريم مسير، شاكر المحمدي. الطبعة الأولى:٢٠١٤م. منشورات مجلة دراسات علمية ، الناشر: دار المؤرخ العربي.

٧٩. قواعد الأحكام: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤١٣هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

٨٠. الكافي: الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي(ت ٣٢٩ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٣٦٣ ش. المطبعة: حيدري، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٨١. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٧هـ) فارسي، ترجمة وتحقيق: سيّد محمّد جواد طهراني: ، الطبعة الخامسة: سنة الطبع ١٣٨٦ هجري شمسي: ، الناشر انتشارات پيام حق.

٨٢. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٧هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: عيد الغدير ١٤١٧، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي،

الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٨٣. كتاب الصلاة: الداماد، السيّد محمّد بن السيّد جعفر اليزدي (ت ١٣٨٨هـ) سنة الطبع: جمادي الأولى ١٤٠٥ المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٨٤. كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء: كاشف الغطاء، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناحي (ت ١٢٢٧ هـ). تحقيق: مكتب الإعلام الإسلامي - فرع خراسان - المحققون: عباس التبريزيان ، محمد رضا الذاكري (طاهريان) وعبد الحليم الحلي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٢ هـ، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

٨٥. كشف اللثام: الهندي، أبو الفضل بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني (ت ١١٣٧ هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٦، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٨٦. كفاية الأثر: أبو القاسم علي بن محمد بن علي القمي الرازي (ت٤٠٠هـ)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي، سنة الطبع: ١٤٠١، المطبعة: الخيام - قم، الناشر:

انتشارات بيدار.

٨٧. الكُنى والألقاب: القمي، الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم (ت ١٣٥٩ هـ)، الطبعة الخامسة ١٣٦٨هـ، الناشر: مكتبة الصدر - طهران،

٨٨. لا ضرر ولا ضرار: السيستاني، السيد علي الحسيني (معاصر)، الطبعة: الأولى - رجب ١٤١٤ ه، المطبعة: مهر - قم ، الناشر: مكتب آية الله العظمى السيد السيستاني

٨٩. المباحث الرجالية: الشيخ عادل هاشم (معاصر) ، الطبعة الأولى: سنة ٢٠٢٠م، الناشر: دار المحجة البيضاء بيروت- لبنان، بحوث في الفاظ التوثيق: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٩٠. مباني تكملة المنهاج: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ) الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٩٦ ، المطبعة: العلمية - قم المقدسة .

٩١. مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان: الاردبيلي، أحمد بن محمد المقدس (ت ٩٩٣ هـ)، ، تحقيق: الحاج آغا مجتبى العراقي ، الشيخ علي پناه الاشتهاردي ، الحاج آغا حسين اليزدي

الأصفهاني، تاريخ النشر: ١٤٠٢هـ، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٩٢. مجموعة الجباعي المخطوطة: الورقة ٢٢٠ عن الرسالة.

٩٣. المحاسن: البرقي، أحمد بن محمد بن خالد (ت٢٧٤هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني سنة الطبع: ١٣٧٠ - ١٣٣٠ ش، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٩٤. مختصر الجعفريات: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: عبد النبي الشيخ جواد المظفر، سنة الطباعة: ٢٠٢٢ م، الناشر: مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت/ العتبة الحسينية المقدسة.

٩٥. مختلف الشيعة: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الثانية سنة الطبع: ذى القعدة ١٤١٣، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٩٦. مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام: العاملي، السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي، (ت ١٠٠٩ هـ) تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث . المطبعة: مهر - قم، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ. الناشر: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث.

٩٧. مرآة الجنان وعبرة اليقظان: اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: وضع حواشيه: خليل المنصور، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م، الناشر: منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية

٩٨. مسائل علي بن جعفر، علي بن الإمام جعفر الصادق (ت ٢١٠ أو ٢٢٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ذي القعدة ١٤٠٩هـ، المطبعة: مهر - قم، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - مشهد المقدسة.

٩٩. مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة: الأولى المحققة، سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - بيروت - لبنان.

١٠٠. مستدركات علم الرجال: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت١٤٠٥هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الآخر ١٤١٢، المطبعة: شفق - طهران، الناشر: ابن المؤلف

١٠١. مستطرفات السرائر: ابن أدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق: لجنة التحقيق، الطبعة: الثانية، سنة

الطبع: ١٤١١، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٠٢. مستمسك العروة الوثقى: الحكيم، السيد محسن بن مهدي بن صالح الطباطبائي (ت ١٣٩٠هـ) الطبعة الرابعة - مطبعة الآداب - النجف الأشرف - ١٣٩١هـ.

١٠٣. مستند العروة الوثقى: كتاب الصلاة: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ذي الحجة ١٤١٠ المطبعة: صدر - قم، الناشر: دار الهادي للمطبوعات قم.

١٠٤. مشارق الشموس: الخوانساري، حسين بن جمال الدين محمد بن حسين (ت١٠٩٩ هـ)، طبعة حجرية، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث

١٠٥. مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، الطبعة الأولى: محرم ١٤٢٤هـ، الناشر: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني

١٠٦. مصباح الفقيه: الهمداني، الشيخ رضا بن محمد هادي النجفي (ت ١٣٢٢ هـ)، المطبعة: حيدري طبعة حجرية. الناشر: منشورات

مكتبة الصدر – طهران ،

١٠٧. معالم العلماء: ابن شهر آشوب، ابوجعفر، محمّد بن عليّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث- مشهد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، نشر: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث

١٠٨. معاني الاخبار: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، سنة الطبع: ١٣٧٩ – ١٣٣٨ ش، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

١٠٩. المعتبر: المحقق الحلي، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتصحيح: عدة من الأفاضل / إشراف: ناصر مكارم شيرازي سنة الطبع: ١٣٦٤/ ٣/ ١٤ ش، المطبعة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، الناشر: مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) – قم.

١١٠. المعتمد في شرح المناسك: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ) الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٦٤ ش المطبعة: العلمية – قم، الناشر: لطفي.

١١١. معجم رجال الاعتبار: عبد السلام بن عبّاس الوجيه (معاصر)،

الناشر: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - عمان، سنة الطبع: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١١٢. معجم رجال الحديث: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٢ م.

١١٣. معراج اهل الكمال الى معرفة الرجال وبذيله بلغة المحدثين: الماحوزي، الشيخ شمس الدين سليمان بن عبد الله البحراني (ت ١١٢١ هـ). تحقيق: السيد مهدي الرجائي والشيخ عبد الزهرة العويناتي، طبع: مطبعة سيد الشهداء، الطبعة الاولى ١٤١٢هـ، الناشر: المحقق العويناتي.

١١٤. معرفة السنن والاثار: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، المطبعة: لبنان/ بيروت - دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية.

١١٥. مفاتيح الأصول: الطباطبائي، السيد محمد محمد بن علي المجاهد الكربلائي (ت ١٢٢٩هـ)، الطبعة: حجرية.

١١٦. المفيد في معجم رجال الحديث: محمّد الجواهري (معاصر)، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٢٤هـ، المطبعة: العلمية، الناشر: مكتبة المحلاتي - قم - ايران.

١١٧. مقياس الرواة في كليات علم الرجال:: المازندراني، الشيخ علي اكبر السيفي (معاصر)، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، طبع ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة،

١١٨. من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الثانية، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١٩. مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمّد بن عليّ (ت ٥٨٨ هـ) ، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، سنة الطبع: ١٣٧٦ - ١٩٥٦ م، الناشر: مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

١٢٠. مناقب علي بن أبي طالب: ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد بن الطيب الواسطي المالكي (ت ٤٨٣هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ، المطبعة: سبحان، الناشر: انتشارات سبط النبي (صلى الله عليه وآله)،

١٢١. منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: ابن الشهيد الثاني، الشيخ أبو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين، العاملي الجبعي (ت١٠١١هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الأولى،

سنة الطبع: ١٣٦٢ ش المطبعة: المطبعة الإسلامية ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٢٢. المهذب البارع: ابن فهد، أحمد بن محمد الأسدي(ت ٨٤١ هـ)، تحقيق: الشيخ مجتبى العراقي سنة الطبع: رجب المرجب ١٤٠٧هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

١٢٣. موسوعة ابن إدريس، ابن إدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق: السيد محمد مهدي الخرسان، الطبعة: الأولى ، سنة الطبع: ١٤٢٩هـ، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: العتبة العلوية المقدسة .

١٢٤. الموضوعات: ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، الناشر: المكتبة السلفية - المدينة المنورة

١٢٥. ميزان الاعتدال: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٩٦٣ م الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.

١٢٦. الناصريات: المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي (ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م، المطبعة: مؤسسة الهدى، الناشر: رابطه الثقافة والعلاقات الإسلامية مديرية الترجمة والنشر

١٢٧. نظرية تعويض الاسانيد لتصحيحها: الشيخ عادل هاشم (معاصر). الطبعة الأولى، سنة الطبع: ٢٠٢١م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٢٨. نقد الرجال: التفرشي، السيّد مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ١٠٤٤ هـ) ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: شوال ١٤١٨، المطبعة: ستارة - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

١٢٩. هداية الأمة إلى أحكام الأئمة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الاسلامية، الطبعة الاولى: ١٤١٤هـ، الطبع: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية.

١٣٠. الوافي: الكاشاني، الملا محمد محسن بن مرتضى بن محمود (ت ١٠٩١ هـ)، تحقيق: مكتبة امير المؤمنين(اصفهان)، الطبعة الاولى: رجب ١٤٣٠هـ، المطبعة: رسول - قم، الناشر: عطر عترت عليهم السلام

١٣١. الوجيزة (رجال المجلسي): المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) تصحيح وتحقيق: محمد كاظم رحمن ستايش الطبعة: الأولى ٢٠٠٠م، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي (ايران).

١٣٢. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٤ المطبعة: مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة.

فهرسُ المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٧
يقع الكلام في هذا الكتاب في ضمن عدّة مقامات:	٩
المقام الأوّل:	٩
القسم الأوّل:	١١
القسم الثاني:	١١
القسم الثالث:	١١
المقام الثاني:	١٢
القول الأول:	١٢
القول الثاني:	١٤
القول الثالث:	١٥
المقام الثالث:	١٧
الأمر الأوّل:	١٩
الأمر الثاني:	١٩
المقام الرّابع:	٢٢
الأمر الأول:	٢٥
الأمر الثاني:	٢٥
الأمر الأوّل:	٢٩
الأمر الثاني:	٢٩

الموضوع	الصفحة
الأمر الأوّل:	٣٠
الأمر الثاني:	٣٠
النتيجة الأولى:	٣١
النتيجة الثانية:	٣١
النتيجة الثالثة:	٣٢
النتيجة الرّابعة:	٣٢
النتيجة الخامسة:	٣٣
فالنتيجة النهائية:	٣٣
المقام الخامس:	٣٤
الوجه الأول:	٣٦
الوجه الثاني:	٣٧
فالنتيجة:	٣٨
وأمّا الكلام في القسم الثالث من الكتاب:	٤١
فهرسُ المصادرِ والمراجعِ	٤٥
فهرسُ المحتويات	٧٥